Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعل المسجد الأقصى معلماً من معالم الإسلام ، يناظر المسجد الحرام ، وفى هذا – كما يقول الأستاذ عبد الكريم الخطيب – مايصل مشاعر المسلمين بهذين المسجدين ، ويجعلها معاً آيتين من آيات الله فى الأرض ، يستظل المسلمون بظلها ، ويقومون على عمارتها ، وتأمين السبل إليها ، وهذا لايكون إلا إذا كان هذان المسجدان داخل دار الإسلام وتحت يد المسلمين ، الأمر الذى يكشف عن وجه من وجوه إعجاز القرآن فى إخباره بالغيب ، الذى لم يكن يقع لناظر أحد من المسلمين يوم ذاك ، أو يدور فى خوالدهم ، وقد مكّن الله للمسلمين من المسجد الأقصى ، ودخل هو وماحوله فى دار الإسلام منذ خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

والإسراء كان انتقالا برسول الله عليه السلام من مكة إلى بيت المقدس وقد أكده القرآن الكريم صراحة ، أما المعراج فكان انتقالا بالرسول عليه السلام من بيت المقدس إلى السموات ، ولم يرد ذكره فى القرآن ، وإن كل ماورد عنه وتفاصيله ورد عن طريق السنّة ، فكله مروى عن رسول الله ﷺ .

والسؤال هنا ، لماذا لم يرد حدث المعراج فى القرآن كما ورد حدث الإسراء ؟

إن رسول الله حين نوقش فى أمر الإسراء استطاع أن يقدم لقومه الدليل المادى على صحته حتى لايعذروا حين يكذبون ، فإن من بينهم من زار بيت المقدس وشاهده وعرف معالمه وتفاصيله ، ويستطيع أن يثبت من صدق وصحة وصف رسول الله لبيت المقدس ، هذا فوق أن الشواهد التى ذكرها رسول الله فى طريق الذهاب والعودة ، يمكن التأكد من صحتها بالرجوع إلى القوم الذين كانوا المعالم الرئيسية والشهود الأحياء لهذه الشواهد ، أما أحداث المعراج فإنها